

التبيان في إعراب القرآن

إذا الأصل هل شيء من الامر والثاني أن يكون من الامر هو الخبر ولنا تبين وتتم الفائدة كقوله ولم يكن له كفوا أحد كله ۞ يقرأ بالنصب على التوكيد أو البدل و ۞ الخبر وبالرفع على الابتداء و ۞ الخبر والجملة خبر ان يقولون حال من الضمير في يخفون و شيء اسم كان والخبر لنا أو من الامر مثل هل لنا لبرز الذين بالفتح والتخفيف ويقرأ بالتشديد على ما لم يسم فاعله أي أخرجوا بأمر ا ۞ .

قوله تعالى إذا ضربوا في الارض يجوز أن تكون إذا هنا تحكى بها حالهم فلا يراد بها المستقبل لا محالة فعلى هذا يجوز أن يعمل فيها قالوا وهو للماضي ويجوز أن يكون كفروا وقالوا ماضيين ويراد بها المستقبل المحكى به الحال فعلى هذا يكون التقدير يكفرون ويقولون لاخوانهم أو كانوا غزى الجمهور على تشدد الزاي وهو جمع غاز والقياس غزاة كقاص وقضاة لكنه جاء على فعل حملا على الصحيح نحو شاهد وشهد وصائم وصوم ويقرأ بتخفيف الزاي وفيه وجهان أحدهما أن أصله غزاة فحذفت الهاء تخفيفا لأن التاء دليل الجمع وقد حصل ذلك من نفس الصفة والثاني أنه أراد قراءة الجماعة فحذف احدى الزايين كراهية التضعيف ليجعل ا ۞ اللام تتعلق بمحذوف أي ندمهم أو أوقع في قلوبهم ذلك ليجعله حسرة وجعل هنا بمعنى صير وقيل اللام هنا لام العاقبة أي صار أمرهم إلى ذلك كقوله فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا .

قوله تعالى أو متم الجمهور على ضم الميم وهو الأصل لأن الفعل منه يموت ويقرأ بالكسر وهو لغة يقال مات يمات مثل خاف يخاف فكما تقول خفت تقول مت لمغفرة مبتدأ و من ا ۞ صفته ورحمة معطوف عليه والتقدير ورحمة لهم و خير الخبر وما بمعنى الذي أو نكرة موصوفة والعائد محذوف ويجوز أن تكون مصدرية ويكون المفعول محذوفا أي من جمعهم المال . قوله تعالى إلى ا ۞ اللام جواب قسم محذوف ولدخولها على حرف الجر جاز أن يأتي يحشرون غير مؤكد بالنون والأصل لتحشرون إلى ا ۞ .

قوله تعالى فيما رحمة ما زائدة وقال الأخفش وغيره يجوز أن تكون نكرة بمعنى شيء ورحمة بدل منه والباء تتعلق بلمت وشأورهم في الامر الامر هنا جنس وهو عام يراد به الخاص لأنه لم يؤمر بمشأورتهم في الفرائض